

تاج العروس من جواهر القاموس

كما في الصحاح (ويكسر) هكذا وجد بخط شمر وتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهري وبتصغيرها سميت المرأة بئينة (و) البئنة (الزبدة) عن ثعلب (و) أيضا (المرأة الحسنة) الناعمة الغضة (البضة) عنه أيضا (و) البئنة (النعمة في النعمة) عنه أيضا (و) بئنة (ة بدمشق) بينها وبين أذرعان عن الازهرى وكان سيدنا أبوب عليه السلام منها ويقال لها أيضا بئنية بالتحريك وياء مشددة وقد نسب إليها أبو الفرج النضر بن محمد البئنى عن هشام بن عروة قال ابن حبان C تعالى لا يحتج به (والبئنية) بالفتح كما هو في نسخ الصحاح وبالتحريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتى ذكره اسم (لحنطة جيدة منها) قال الغنوى بئنية الشام حنطة أو حبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها قال أبو رويشد الثقفى فادخلتها لحنطة بئنية * تقابل أطراف البيوت ولا حرفا (و) البئينة (الرملة اللينة ج) بئن (كعب والبئن بضمين الرياض) قال الكميت مباؤك في البئن الناعما * ت عينا إذا روح المؤصل .

يقول رياضك تنعم أعين الناس أي تقرأ عينهم إذا أراح الراعى والمبأ المنزل قال الجوهري قال أبو الغوث كل حنطة تنبت في الارض السهلة فهي بئنية خلاق الجبلية * قلت وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد رضى الله عنه أنه خطب فقال ان عمرا ستعملي على الشام وهوله مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بئنية وعسلا عزلني واستعمل غيرى (وبئينة العذرية كجهينة صاحبة جميل) الشاعر معروفة وهى بئينة بنت حبا بن ثعلبة بن الهود بن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن الحرث بن ظبيان بن حن يجتمعان وقد ذكرها في اشعاره تارة هكذا وتارة نكرة وتارة مرخمة وقد كانا في زمن الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهى زوجة نبئة بن الاسود العذري (و) بئينة (ع) على طريق السفر (بين البصرة والبحرين) وهى هضبة (وأبو بئينة شاعر) من هذيل (وبئنون) ظاهر سياقه انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك (د بمصر) من كورة الغربية وقد تقدم أن المشهور على الالسنه بالتاء الفوقية وقد دخلتها وكان اشتقاقها من البئنة وهى النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير (ويوسف ابن بئان كرمان محدث مصرى) عن عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلى زاد الحافظ الذهبي وسعيد بن بئان روى عنه هرون بن سعيد الايلى قال الحافظ كذا بخطه وليس في كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولم يذكر يوسف فيحتمل أن يكون يوسف أبا لسعيد والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بئنة اسم رملة وأنشد ابن برى لجميل بدت بدوة لما استقلت حمولها * ببئنة بين الجرف والحاج والنجل وسموا بئنة والبئنية

لزبدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالتشديد مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبي الفضل الجاني ولد سنة 307 وبعان ككتاب موضع بالقرب من أصبهان * ومما يستدرك عليه بجستان بكسر الموحدة وبالجم من قري نيسابور عمرها □□ تعالى بالاسلام وأهله (البحون كجعفر رمل متراكم) قال * من رمل ترنى ذى الركام البحون * (و) البحون من الرجال (من يقارب في مشيته ويسرع و) البحون (ضرب من التمر) حكاه ابن دريد قال لا أدري ما حقيقته (و) بحون (اسم) رجل (و) البحونة (بهاء المرأة القصيرة) العظيمة البطن (و) أيضا (القرية الواسعة البطن) نقله الجوهري وأنشد ابن برى للأسود بن يعفر جذلان يسرجلة مكنوزة * حبناء بحونة ووطبا مجزما (و) بحونه (اسم) رجل (والبحنانة الجلة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها الكنعد المالح عن أبي عمرو (كالبحناء و) البحنانة (شررة عظيمة من شرر النار) وبه فسر الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم (وعبد □□ بن بحنة) هكذا في النسخ والصواب باثبات الالف بينهما وبحينة (كجهينة) اسم امرأة عن أبي حنيفة (صحابي) رضى □□ تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف ناسك يصوم الدهر وكان ينزل بطن أريم (وهى أمه وأبوه مالك بن مالك) صوابه مالك بن العتب الأزدي أزد شنوءة وأمه بحينة هي بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا قسم لها رسول □□ A من خيبر ووقع في البخاري مالك بن بحينة وهو وهم عن شعبة وفى م ف ق على الصواب والحديث لابنه عبد □□ * ومما يستدرك عليه بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وقال الجوهري بحنة اسم امرأة نسبت إليها نخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتى فقل هن بنات بحنة قال ابن برى حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم نبت بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن اه ويقال للرجل الطويل ابن بحينة وابن بحنة اسم للوسط قال الازهرى لانه يسوى من فلوس العراجين ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة الجلة العظيمة ودلو بحون عظيم كثير الاخذ للماء (بحثن في الامر بحثنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما أي (تراخى فيه) (النجن) أهمله الجوهري قال ابن سيده (هو الطويل منا) كالمخن قال وأراه بدلا (وابحان كاقشعر وادهام مات) يقال بالهمزة وبغيره (وابخن كاسود نام و) أيضا (انتصب) قائما (ضدو) ابخت (الناقة تمددت للحالب كابخانت) كادهامت وكذلك ابخانت كاقشعرت